

**الاسم من حيث (الذكر التأنيث)**

1- تقسيم الاسم من حيث كونه مذكرًا أو مؤنثًا:

ينقسم الاسم إلى مذكر ومؤنث:

المذكر كرجل، وكتاب، وكرسي.

**2- المؤنث نوعان:**

أ- حقيقي: وهو ما دل على ذات حٍ، كفاطمة وهند.

ب- مجازي، وهو ما ليس كذلك، كأذن، وفار، وشمس، ويُستدل على تأنيثه: بضمير المؤنث، أو إشارته، أو لحوق تاء التأنيث في الفعل، نحو هذه الشمس رأيتها طلعت، أو ظهر التاء في تصغيره كأذنية، أو حذفها من اسم عدده كثلاث آبار.

وينقسم المؤنث إلى:

**لفظي**: وهو ما وضع لـمذكر وفيه علامة من علامات التأنيث، كطلحة وزكرياء والكُفري.

**مَفْوِي**: وهو ما كان علماً لمؤنث وليس فيه علامة، كمريم وهند وزينب.

**لفظي ومعنوي**: وهو ما كان علماً لمؤنث وفيه علامة كفاطمة، وسلمي، وعاشراء، مسمى به مؤنث.

**3- وكون المذكر هو الأصل، لم يُحتج فيه إلى علامة، بخلاف المؤنث فله علامتان:**

**الأولى**: التاء، وتكون ساكنة في الفعل، نحو قامت هند، ومتحركة فيه، نحو هي تقوم، وفي الاسم، نحو صائمة وظريفة.

وأصل وضع التاء في الاسم: للفرق بين المذكر والمؤنث، وفي الأوصاف المشتقة المشتركة بينهما، فلا تدخل في الوصف المختص بالنساء، كحائضٍ، وحائلٍ، وفاراك، ومُرْضِعٍ وعائسٍ.

أما دخلوها على الجامد المشترك معناه بينهما، فسماعي، كرجل ورجلة، وإنسانة، وفتى وفتاة.

ويُستثنى من دخولها في الوصف المشترك خمسة ألفاظ، فلا تدخل فيها:

أحداها: فَعُول بمعنى فاعل، كرجل صبور.

ثانيها: فَعِيل بمعنى مفعول إن تبع موصوفه، كرجل جريح، وامرأة جريح، فإن كان بمعنى فاعل، أو لم يتبع موصوفه، لحقته، كامرأة رحيمة، ورأيت قتيلة.

ثالثها: مفعال كمهذار، وشد ميقانة.

رابعها: مفعيل كمعطير، وشد مسكنة. وقد سمع حذفها على القياس.

خامسها: مفعل كمغشم.

وقد تزداد التاء: لتمييز الواحد من جنسه، كلين ولينة، وتمر وتمرة، ونمـل ونمـلة، فلا دليل في الآية الكريمة على تأنيث النملة. ولعكسه في كـمـء وـكـمـأة. وللمبالغة كرواية ولزيادتها كعلامة، ولتعويض فاء الكلمة كعـدة أو عـينـها كـإـقـامـة أو لـامـها كـسـنـة، أو مـدـة كـتـزـكـية.

العلامة الثانية: بالألف. وهي قسمان: مفردة، وهي المقصورة، كجـلـى وبـشـرـى؛ وغير مفردة، وهي التي قبلها ألف، فتقلب هي همزة، كـحـمـراء وـعـذـراء.

للمقصورة أوزان، منها:

فـعـلـى: بضم فتح، نحو أـرـبـى: للـدـاهـيـة، وـأـدـمـى.

وـفـعـلـى: بضم فسكون، كـبـهـمـى لـنـبـتـ، وـحـبـلـى صـفـةـ، وـبـشـرـى مـصـدـرـاـ.

وـفـعـلـى: بفتح فسكون كـمـرـضـى جـمـعـاـ، وـنـجـوـى مـصـدـرـاـ، وـسـبـعـى صـفـةـ.

وـفـعـالـى: بـالـضـمـ وـالـتـخـيـفـ، كـحـبـارـى: لـطـائـرـ، وـسـكـارـى: جـمـعـاـ، وـعـلـادـى: صـفـةـ الشـدـيدـ منـ الإـبـلـ.

وـفـعـلـى: بـضـمـ فـفـتـحـ العـيـنـ المـشـدـدـةـ، كـسـمـمـى: لـلـبـاطـلـ.

وـفـعـلـى: بـكـسـرـ فـفـتـحـ، فـلـامـ مـشـدـدـةـ، كـسـبـطـرـى: لـمـشـيـةـ فـيـهاـ تـبـخـثـ.

وـفـعـلـى: بـكـسـرـ فـسـكـونـ نحوـ جـلـىـ، جـمـعـ حـجـلـةـ بـفـتـحـاتـ: اـسـمـ لـطـائـرـ، وـطـرـبـىـ، جـمـعـ ظـرـبـانـ، بـفـتـحـ

وـفـعـيـلـى: بـكـسـرـتـيـنـ، مـشـدـدـ العـيـنـ، نحوـ هـجـيـزـىـ: لـلـهـدـيـانـ، وـحـثـيـىـ: مـصـدـرـ حـثـ.

وـفـعـلـى: بـضـمـتـيـنـ، مـشـدـدـ الـلـامـ كـحـذـرـىـ: مـنـ الـحـذـرـ، وـكـفـرـىـ: اـسـمـ لـوـعـاءـ الـطـلـعـ.

وـفـعـيـلـى: بـضـمـ فـفـتـحـ العـيـنـ مـشـدـدـةـ كـلـغـيـزـىـ: لـلـغـزـ، وـخـلـيـطـىـ: لـلـاـخـلـاطـ.

وـفـعـالـى: بـضـمـ فـفـتـحـ العـيـنـ المـشـدـدـةـ كـخـبـازـىـ وـشـقـارـىـ: لـنـبـتـيـنـ، وـخـضـارـىـ: لـطـائـرـ. ولـمـدـوـدـةـ أـوـزـانـ. منها:

فـعـلـاءـ: بـفـتـحـ فـسـكـونـ كـصـحـرـاءـ: اـسـمـاـ، وـرـغـبـاءـ: مـصـدـرـاـ، وـطـرـفـاءـ: جـمـعـاـ فـيـ الـمـعـنـىـ، وـحـمـراءـ: صـفـةـ

لـمـؤـنـثـ أـفـعـلـ، وـهـطـلـاءـ: صـفـةـ لـغـيـرـهـ، كـدـيـمـةـ هـطـلـاءـ.

وأفعّلاء: بفتح وسكون، ومثلث العين ا، مخفّف اللام، كأربّعاء لليوم المعروف.

و فعلاء: بضمتين بينهما ساكن، كفُرْفَصَاء. لهيئه مخصوصة في الفُعُود.

وفاعُلاء: كتاسو عاء وعاشراء: التاسع والعشر من المحرّم.

وفاعِلاء: بكسر العين كفاصِعاء ونافقاء: لبَابِيْ حُجْرِ الْبَرْبُوْع.

و فعلاء: بكسرتين بينهما سكون، مخفّف الْيَاء، ككِبْرِيَاء.

و فعلاء لفتح العين، وتثليث الفاء، كجَفَاء بفتحات: لموضع، وسِيرَاء، بكسر ففتح: لثُوبِ خَرْ مُخْطَطْ،

و فعلاء: بضمتين بينهما سكون، كخُنْفَسَاء: للحيوان المعروف.

و فعلاء: بفتح فكسر، كقرِيَّثَاء بالثاء المثلثة: لنوع من التمر.

ومفعُلاء: كمَشْيُوكَاء: جمع شيخ.